

كيف يتعاون الموساد مع السعودية وجولن ضد تركيا؟



www.alhramain.com

قالت صحيفة "ديلي صباح" التركية إنها حصلت على تفاصيل حصرية عن عمليات للمخابرات الإسرائيلية في تركيا والشرق الأوسط عبر جواسيس من الصحفيين ووسائل الإعلام. وذكرت الصحيفة أن التفاصيل التي حصلت عليها "كشفت عن عمليات استخباراتية تجري في الخفاء وشبكات إرها بية أنشأتها (إسرائيل) وال سعودية ومجموعة فتح آن جولن الإرها بية عبر استخدام وسائل الإعلام التي تم الكشف عنها".

وأشارت إلى أن "العمليات التي جرى تنفيذها عبر وسائل الإعلام خلال السنوات القليلة الماضية بقيادة تحالف مكون من (إسرائيل) وال سعودية والإمارات ومصر وجماعة جولن تشكل بنية تجسسية وإرها بية تتكتشف واحدة تلو الأخرى".

وذكرت أن اللافت في الأمر أن الأهداف المشتركة لهذه العمليات هي تركيا ووكالة المخابرات التركية. في هذا الإطار، قالت ديلي صباح" إنه في 18 مارس/آذار، نُشر مقال إخباري على موقع القدس فيلق صورة .. الكشف" بعنوان ، (إسرائيل) في العاملة الإعلام وسائل أحد وهو ، Intellitimes.co.il الإيراني الإرها بي وفرع الاستخبارات في تركيا". وأظهرت الصورة أراض تركية مغطى أكثر من نصفها بالألام الإيرانية.

وفي السابق، استغلت صحيفة "مكور ريشون" العبرية المعروفة بقربها من رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، التصريحات الواردة في مقال للكاتب الصحفي "بازيت رابين" بعنوان "السلطاني وسليماني" والذي يظهر رئيس الاستخبارات التركي "هakan Fidan" كهدف بعد مقتل رئيس فيلق القدس

بالحرس الثوري الإيراني "قاسم سليماني".

وقال الكاتب: "حان الوقت لتسلیط الضوء على مؤامرات فيدان الذي يعتبر توأم سليماني".

وبينما رفض "رابين" مزاعم قيامه بتهدید "فيدان" في بيان أعطاها للكاتب التركي الممول من السعودية "بنان كيبسو تلو" (Kepsutlu Benan) في 30 يناير، فإنه خلص في أطروحة مقالته الرئيسية على أن "مصدر إلهام سليماني كان أفكار فيدان، إضافة إلى رئيس الوزراء التركي السابق أحمد داود أوغلو".

وأشارت "ديلي صباح" إلى أنه في الواقع فإن محاولة إقامة مثل هذا الارتباط القسري بين رئيس المخابرات التركية وإيران ليس فقط صناعة (إسرائيل). هناك تعاون وصوت واحد في هذا الأمر "ممول" من جماعة "فتح الله جولن"، والامارات ومن وقت لآخر الرياض.

في الماضي، حاول ضباط شرطة ومدعون عامون في جماعة "جولن" اعتقال آلاف الأشخاص، بمن فيهم سياسيون - بارزون ومسؤولون حكوميون وجندو ورجال أعمال وصحفيون ودبلوماسيون، في تركيا ضمن قضية "Selam" . إيران لصالح تجسس بأشباه القيام بتهمة Tevhid 2010 في "Tevhid".

وبعد هجمات عام 2012 علىبعثات الدبلوماسية الإسرائيلية في الهند وجورجيا، قام الموساد بتوسيع قضية التآمر على قضية "Tevhid-Selam" من خلال إضافة معلومات مشتركة إلى ملفات كانت يد الشرطة التي كانت تحت سيطرة "فتح الله جولن"، وحاول المتآمرون تضمين "فيدان" من خلال المعلومات الاستخباراتية المقدمة من (إسرائيل) إلى جماعة "جولن".

وفي هذا الصدد، ليس من قبيل المصادفة أن تتدخل تماماً ادعاءات قضية مؤامرة "Tevhid-Selam" ، التي أطلقتها جماعة "جولن" ، وعمليات استهداف "فيدان" من خلال وسائل الإعلام لمدة 10 سنوات.

وعلاوة على ذلك، تؤكد تقارير المخابرات أن جماعة "جولن" تعاونت على الصعيد الاستخباراتي مع (إسرائيل) عبر الشتات اليهودي في الولايات المتحدة، ومولت صحيفة "هارتس" ، وهي إحدى الصحف الرائدة في (إسرائيل)، لكي تقوم بحملة دعائية معادية لتركيا.

ولفتت "ديلي صباح" إلى أنه من غير المستغرب أن مقال "جولن" عن المواقع السوداء في تركيا" المنشور باللغتين الإنجليزية والألمانية في ديسمبر/كانون الأول 2018 على الموقع التابع لـ"جولن" في ألمانيا "org.Correctiv" ، تضمن مرة أخرى أخباراً لا أساس لها من الصحة حول المخابرات التركية. ونشرت صحيفة "هارتس" هذه الادعاءات كعنوان رئيسي.

صحفيون جواسيس

وذكرت الصحيفة أن الصحفيين المستقلين يلعبون دوراً رئيسياً في عمليات المخابرات الإسرائيلية، وأحد هذه الأمثلة الصحفية "أدي ليبرمان".

وذكرت أن احتجاجات واسعة النطاق جرت ضد الرئيس الإيراني السابق "محمود أحمد نجاد" من قبل أنصار منافسه الإصلاحي" مير حسين موسوي" في 2009 عندما تم إعادة انتخاب الأول رئيساً للبلاد.

وبعد مقتل إحدى المتطايرات، آنذاك، "ندا أغا سلطان"، على يد قنام خلال الاحتجاج، سرعت المخابرات الإسرائيلية عمليات ضد إيران. وكان كمن نتائج مقتل "ندا" فيما بعد إنشاء "الحركة الخضراء". وفر خطيب "ندا"، "كاسبيان ما كان"، من البلاد بعد أن اعتقلته المخابرات الإيرانية لإجرائه مقابلة مع الصحافة الدولية حول حادثة الاغتيال.

من جانبها، اقنعت "أدي"، التي كانت في الواقع عميلة مواسد متخفية، تعمل كمراسلة للقناة الإسرائيلية الثانية، الرئيس الإسرائيلي السابق "شيمون بيرز" بلقاء "ما كان"، والتقي الاثنان في عام 2010 بصحبة "أدي"، التي تجيد الفارسية.

وأصبحت "أدي"، وهي يهودية أشكنازية تعلمت الفارسية أثناء دراستها في جامعة "بار إيلان" الإسرائيلية، وهي الجامعة التي تخرج منها رئيس الموساد الحالي "يوسي كوهين". وحظت هذه الصحفية بشعبية بين المنشقين الإيرانيين وأنصار "موسوي" خلال انتخابات 2009 في إيران؛ بسبب المقابلات التي أجرتها ضد النظام الإيراني.

نداء أمين

وأشارت "ديلي مباح" إلى "نداء أمين"، وهي شخصية أخرى تستخدمنها المخابرات الإسرائيلية في عمليات ضد تركيا مستغلة وسائل الإعلام.

وأشارت الصحيفة إلى أن "نداء"، التي تقدمت بطلب لجوء إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدولة ثلاثة عام 2014 ، من خلال قدومها من إيران لتركيا ، كانت تكتب مقالات إخبارية لصحفية "تايمز أوف إسرائيل" منذ عام 2016 .

ولفت الصحيفة إلى أن "نداء"، التي اكتسبت شعبية مثل "أدي" بين المنشقين الإيرانيين بمقابلاتها ، لها صلات بالأخيرة.

وقالت إن "نداء" حظيت بجهاز لاب توب وهاتف محمول محملاً عليه برامج تجسس تابعة للمخابرات الإسرائيلية في يوليو/تموز 2017.

وذكرت الصحيفة أن "نداء" قدمت طلب لجوء بتوجيهه من المخابرات الإسرائيلية؛ لتبدأ بعد ذلك في شن حملة دعائية سوداء ضد تركيا من خلال حسابات وسائل التواصل الاجتماعي بعد الكشف عن هويتها الحقيقة وتم ترحيلها في أغسطس/آب 2017.

وأوضحت الصحيفة أنه بمساعدة محرر "تايمز أوف إسرائيلي"، "ديفيد هورو فيتز" ، تقدمت "نداء" بطلب لجوء في (إسرائيل)، وتم قبول الطلب، لتواصل أنشطتها الدعائية ضد تركيا من (تل أبيب).

ووفق الصحيفة التركية توضح جميع الأمثلة السابقة كيف تستهدف الحكومة الإسرائيلية تركيا والاستخبارات التركية باستغلال وسائل الإعلام والمصفيين لتحقيق أهدافها .

